اعمر الله بك ارضك واعمر بك منزلك وعمرة بك

واصبحت في ارض العدو مصيبة ، بلغت اقاصي غورها ونجادها

قال الاصمعي ما بين ذات عرق الي البحر غور وتهامه وطرف تهامه من قبل الحجاز مدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ قال عماره ما سال من الحره حرة سليم وحرة ليلي فهو الغور حتى يقطعه البحر وقال الاصمعي ما ارتفع عن بطن الرمه وهي واد عظيم يدفع عن يمين فلجه والدثينه حتى يمر بين ابانين وهما جبلان احدهما ابان الابيض لبني فزاره ثم لبني جريد وابان الاسود لبني والبه بن الحرث بن ثعلبه بن دودان بن اسد وبينهما نحو من ثلاثة اميال وادي الرمه ممر ما يقطع بين عدنه وبين الشربه فاذا جزعت الرمه مشرقا اخذت في الشربه واذا جزعت الرمه في الشمال اخذت في عدنه والشربه بين الرمه وبين الجريب والجريب واد يصب في الرمه قالت الرمه كل بني يحسيني الا الجريب فانه يرويني فهو نجد الي ثنايا ذات عرق وقال عماره ما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الي ان يقطعه العراق وحد نجد اسافل الحجاره وهي وجره وغمرة وما مال من ذات عرق موليا الي المغرب فهو الحجاز الي ان تقطعه تهامه وهو حجاز اسود يحجز بين نجد وتهامه

ظفروا ونصرا ما تناول مثله ، احد من الخلق دكان ارادها

واذا نشرت له الثنا وجدته ، جمع المكارم طرفها وتلادها

اراد طرفها فخفف وهو جمع طريف وهو الحديث والتليد والتالد ما كان عندهم منذ حين فقلد عندهم اي طال مقامه والتلاد قديمها والمال الطارف والطريف اشتري حديثا قال الاصمعي اصل التا في التليد والتلاد الواو فابدلت تاء كما قالوا تالله اصلها والله قال ابو العباس وهذه التاء لا تدخل

في

في شي من الايمان الا في الله عز وجل فان اصلها والله

غلب المساميح الوليد سماحة ، وكفى قريشا ما نابها وسادها

اي ولمنعهم ممن ولده مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه فهو من قريش

تابيه اسلاب الاعزة عنوة ، قسرا ويجمع للحروب عتادها

الاعزه الملوك اهل المنعه والقوه يقال قد عزه يعزه عزا اذا غلبه وفي المثل من عز بز اي من غلب سلب قال الاصمعي سيل ابو عمرو بن العلاء عن قوله عز وجل فعززنا بثالث فانشد قول المتلمس

اجد اذا ضمرت تعزز لحمها ، واذا تشد بنسعها لا تنبس

تعزز اي تشتد والعزاز من الارض الصلب الشديد والعنوه القسر والقهر والعنوه الطاعه بغير قسر العتاد العده ، واذا راي نار العدو تضرمت ، سامي بجماعة اهلها فاكتادها ، نار العدو مثل للحرب تضرمت توقدت واشتعلت والضرام والضرم دق الحطب وما يسرع النار الاشتعال فيه من دق العيدان سامي طاول يقول سما اليه اذا ارتفع اليه وسما البيت اعلاه فاكتادها من الكيد ، بعرمرم تبيد الروابي ذي وغي ، كالحرة احتمل الضحى اطوادها ، الروابي جمع رابيه واحدها رابيه وربوه وربوه ورباوه وهو ما ارتفع من الارض وتبيد يعني بها بالوطي الشديد وكمت وناهر وحام ووعام مقصورات اي ما علت الاصوات وكثرت في الحرب غلبت على الوغا والوحا والحره الارض التي البستها كلها حجاره وهو اسود احتمل الضحى اطوادها اي رفع الضحى اذا كان فيه الال جبالها فاذا راها الناظر يعتقد انها قد علت

اطفات نيران العدو واوقدت ، نارا قدحت براحتيك زنادها

Copyright © King Saud University